

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ٩ و ٢١ آذار سنة ١٨٩٢

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ شعبان المعظم سنة ١٣٠٩



دولتو ناظر الخارجية إلى سفارة إنكلترا لإعادة الزيارة.

- في جريدة «صباح» إن المستر بليغ الذي نال مرة ثانية الامتياز بطريق حديدية من عكا إلى دمشق الشام تقدم الآن يستدعي تمديد المدة «ولعل المراد تمديد مدة الابتداء بالمباشرة».

- وفيها أن شركة انحصار التبناك أخذت بمباشرة ما ينبغي للمبادرة بإجراء معاملاتها اعتباراً من اليوم الثالث والعشرين من شهر مارت الرومي وقالت إن الشركة المذكورة لا اتصال ولا مناسبة بينها وبين شركة حصر التبناك في إيران الملغاة وأن رأس مال الشركة كان عبارة عن مائتي ألف ليرة إلا أنه تقرر في مجلسها العمومي الذي اجتمع أخيراً في باريز إبلاغ رأس المال أربعمائة ألف ليرة.

- تقرر في نظارة البحرية الجليلة جلب الفرقتين «محمد سليم» الهمايونية من مياه كريت لترميم ما ينبغي تعميره فيها وإرسال المدرعة «آثار توفيق» الهمايونية عوضاً عنها لأجل التجول وتعليم تلامذة مكتب البحرية وجلب المدرعة (مقدمة خير) من طرابلس الغرب لتعميرها وإرسال القروت الهمايوني «فتح بلند» عوضها.

- وصل إلى مرسيليا في بابور شركة المساجري المدافع والأشياء التي أمكن الحصول عليها من موجودات الفرقتين أرطغرل التي غرقت في مياه بلاد اليابان وذلك عبارة عن خمسة عشر مدفعاً مختلفة مع تفرعاتها واثنتي عشرة رزمة وقد أرسل ما ذكر من مرسيليا إلى دار السعادة وصدرت الإرادة السنوية بحفظ المدافع في الطوبخانة العامرة وأن تستلم الترسانة العامرة رزم الأشياء.

(إعلان)

المخزن الكبير

إن المخزن الكبير في سوق الطويلة جرى افتتاحه منذ يوم الاثنين الماضي وفيه من البضائع الباريزية الجديدة الجميلة ما يكفل رضا المشرفين ويحتوي على الحرائر والأصواف والأقمشة الكتانية والقطنية وبرنيطات للسيدات وجميع لوازمهن على آخر زي ومن أحسن صنّف.

وفي المخزن الكبير أيضاً امرأة باريزية أتت بها إليه خصوصاً للبرنيطات وكذلك في

رفعتلو رشيد أفندي من وجوه طرابلس الشام. وباية أدرنة المجردة إلى حريري زاده فضيلتو السيد محمد أفندي من وجوه حماه ومن أصحاب باية أزمير المجردة.

- قضت المرحم السنوية الشاهانية أن يفوز بنعمة إحسان الجناب السلطاني المحبوسون لأجل ديون جزئية وإطلاقهم من الحبس في يوم تذكاري الولادة الهمايوني السعيد فتكرم أيده الله بمبلغ خمسمائة ليرة عثمانية وصدر الأمر لمن يلزم لإتمام هذا اللطف والإحسان.

- توفيقاً للإرادة السنوية الشاهانية أعد في دار حكومة ولاية أيدين الجليلة لكل من أمراء وضباط السفن الإنكليزية الحربية التي وصلت إلى أزمير ضيافة على حدة وقد حضر الضيافتين بعض أمراء العساكر الشاهانية ومأموري الولاية وكان حضرة ملجأ الولاية الجليلة في الضيافتين المذكورتين يبلغ السلام العالي الشاهاني أثناء الطعام إلى أمراء وضباط كل من العمارتين وكانوا يكررون شكر محامد الحضرة العلية الشاهانية وإظهار مزيد السرور من الالتفات العالي مع الدعاء لعظمته.

- ذكرت الجرائد قبلاً مجاسرة المدعو حسن ابن إبراهيم من أهالي «لوله رغمس» بقتل حسن أفندي مدير مال القضاء المذكور وزوجته وابنه وبنيت عندهم وبعد ثبوت ارتكاب الشرير المرقوم لهذه الجناية صدرت الإرادة السنوية بإعدامه في المحل المذكور وأرسل الفرمان العالي بتذكرة سامية إلى نظارة العدالة الجليلة لإجراء الإيجاب.

- صدرت الإرادة السنوية بتخصيص مبلغ خمسة عشر ألف غرش من مالية الخزينة الجليلة معاش معزولية إلى حضرة دولتو رائف باشا ناظر التجارة والزراعة الأسبق وذلك اعتباراً من تاريخ انفصاله.

- ورد في تلغراف من ولاية اليمن بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٣٠٧ أنه بسطوة الجناب الشاهاني أن الأمن والراحة والصحة العمومية في عسير على ما يرام.

- في اليوم التاسع من شهر شعبان نال جناب السير فلارفورد سفير دولة إنكلترا الجديد شرف المثلول لتقديم أوراق اعتماده حسب المساعدة السنوية وبعد ذلك ذهب إلى الباب العالي لزيارة حضرة الصدر الأعظم السامي.

وعقب عودة السفير المشار إليه ذهب حضرة صاحب مقام الصدارة العالي وحضرة

الدول الجنرالية. كما أن حضرة ملجأ الولاية العالي ذهب إلى ثكنة العساكر الشاهانية وإلى منزل حضرة دولتو واصه باشا لإيفاء رسوم التهنائي.

وما غابت شمس ذلك اليوم حتى انبعثت الأنوار من منارات الجوامع الشريفة والدوائر الأميرية وبيوت المأمورين والوجوه بكل إتقان وكانت الألعاب النارية في الحديقة الحميدية وأمام ثكنة العساكر الشاهانية وفي منزل حضرة متصرف لبنان المشار إليه وفي مكتب الإعدادي الملكي مما تبهج النواظر وتسرخواطر.

وكان الأهالي يذهبون من مكان إلى آخر مع كمال المسرة والصفاء وكانوا يعدون بالألوف في ساحة الحميدية وفي داخلها وكانت الموسيقى العسكرية تهدي بأنغامها المطربة إلى القلوب والأفراح.

وقد جلس حضرة ملجأ الولاية العالي في دار الحكومة وقيل بمزيد اللطف والأنس لمأمورين وقناصل الدول الجنرالية والوجوه وقدم للجميع المرطبات والحلويات وانقضت تلك الليلة بدون أن يشوبها أقل شائبة.

ونحن بموقف الإخلاص نقدم للسدة السنوية الشاهانية التبريك والدعاء وتوسل بجاه حضرات الأنبياء والرسل العظام عليهم الصلوة والسلام أن يحفظ حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بالشوكة والتأييد منصور اللواء ممتعاً بالصحة والعافية موقفاً لإجراء تصورات أفكاره السنوية الشاهانية المنورة وأن يعيد على عظمته أمثال أمثال هذا الموسم السعيد بكمال العز بمنه وكرمه اللهم آمين.

الأساتنة العلية

(مقتبسات عن الجرائد التركية)

« بدار السعادة العلية »

«توجيهات» - فوضت ولاية أطنة إلى حضرة عطفوتلو الحاج عزت أفندي المنفصل من ولاية البصرة.

وولاية قسطنطيني إلى حضرة سعادتلو فائق باشا المنفصل من ولاية الموصل.

وقومندانية طرابلس الغرب مع توجيه رتبة فريق إلى عهدة حضرة سعادتلو عمر باشا أمير اللواء رئيس أركان الحزب في المعسكر الخاص الهمايوني.

وتوجيه الرتبة الثالثة إلى يحيى زاده

(الاحتفالات السنوية)

(بتذكار ولادة الحضرة العلية الشاهانية)

كان يوم الثلاثاء الماضي موسم فرح وسرور واحتفاء وتعظيم احتفالاً بتذكار ولادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّده الله وأدام أيام شوكوته متمتعاً بالعافية ومزيد التوفيق والإقبال.

أجل إن العثمانيين قد قاموا في كل مكان بمظاهر التعظيم بل وقد اشترك معهم بهذا الاحتفال الأجانب في البلاد المحروسة والشاهانية وفي غيرها من البلاد وخصوصاً عواصم الدول اعترافاً بفضل الجناب العالي الشاهاني وما امتاز به عظمته من حميد الخصال الممدوحة والمكارم السنوية المشكورة التي عمت القريب والبعيد فقد كان بزوغ شمس وجوده الشاهاني سبباً لارتقاء البلاد في سلم النجاح وإعلاء شان السلطة السنوية ونعمة من الله تعالى تشكرها المروءة والإنسانية ولذلك حق لنا الافتخار والمباهاة بيوم مولده السعيد وأن نداوم التضرع والابتهاج إلى الله تعالى بدوام عمر وإقبال عظمته الشاهانية لإتمام سعادتنا ونجاحنا وأن تبلغ نهضتنا الوطنية العثمانية في العلوم والفنون والترقيات العصرية قمة الكمال.

ونحن ذاكرون الآن ما كان في ذلك اليوم السعيد ومسانه في بيروت، جلس حضرة ملجأ الولاية العالي في قاعة الاستقبال الكبيرة ودخل عليه كبار المأمورين والعلماء والرؤساء والوجوه بالملابس الرسمية والوسامات يتقدمهم حضرة صاحب الفضيلة رامز أفندي حاكم الشرع الشريف فأحرق الجميع بحضرة الوالي العالي وأخذ فضيلتو الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس قائم مقام نقيب الأشراف بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين والجميع يؤمنون على الدعاء وبعد ذلك أديت الرسوم المعتادة وصدحت الموسيقى بالسلام الحميدي الشاهاني ثم جاء حضرات الأمراء وكبار ضباط العساكر الشاهانية وبعد ذلك قدم حضرة دولتو واصه باشا متصرف جبل لبنان وبمعيته أركان مأموري المتصرفية ثم جاء قناصل الدول الجنرالية وخالصة الكلام أن الاحتفال كان غاية في البهجة.

وقد جلس حضرة دولتو واصه باشا في منزله الكائن في بيروت وقيل رسوم التبريك من مأموري جبل لبنان والوجوه وقناصل

هذا المخزن كافة الخروضات من كاسات ومحارم ومعطرات وقمصان مختلفة الأشكال فمن يشرف إلى المخزن الكبير في سوق الطويلة يجد ما يدهشه من أجناس البضائع وما يسره من مهودة الثمن.

أخبار الولايات

«بيروت» - بمناسبة صدور الإرادة السنوية بالعفو عن الذين أتموا ثلثي مدة محكوميتهم في يوم تذكاري ولادة الجناب الشاهاني معدن اللطف ووفير الإحسان شمل العفو هنا اثني عشر محبوساً خرجوا وهم يكررون الدعاء للحضرة العليّة الشاهانية.

جرت مزايمة الأقاليم التي نصفها للخزينة المالية الجلييلة والنصف الآخر للدائرة البلدية مع الأقاليم المختصة بالبلدية أيضاً في مجلس حضرة ملجأ الولاية العالي وقد زاد بكون الأقاليم المذكورة عن بدلاتها في السنة الماضية وذلك مع إلغاء رسم دمغة الجلود التي ترد من الخارج المقدر بمبلغ عشرين ألف قرش.

كتب إلينا من قسبة الشويقات مركز قضاء الشوف الشتوي عما كان في يوم ولادة الحضرة العليّة الشاهانية ومسانئه من احتفال سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائم مقام القضاء ومن المأمورين والوجوه.

وقد كتب إلينا من صور أن عزتلو قائم مقام القضاء وفضيلة نائب أفندي والمأمورين والأهالي قاموا بذلك اليوم السعيد وفي مسانئه. اتصل بنا من أخبار دمشق الشام أنه جرت أصول الانتخابات لأجل الذين أتموا مدتهم النظامية في مجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبدائية وقد حاز أكثرية الآراء لمجلس الإدارة يوسف باشا زاده حضرة سعادتلو محمّد باشا وقوتلي زاده عزتلو مراد أفندي وعزتلو سليم أفندي أيوب ورفعتلو موسى أفندي لزبوننا. ولمحكمة الاستئناف عظم زاده عزتلو خليل بك وعجلاني زاده فضيلتلو محمّد أفندي ورفعتلو نعمان أفندي أبي شعر ورفعتلو جرجي أفندي شلهوب ولمحكمة البداية عجلاني زاده مكرمتلو عطا أفندي شلهوب ولمحكمة البداية عجلاني زاده مكرمتلو عطا أفندي وروفاثيل أفندي شامية وقد كتبت إليهم التذاكر من جانب حضرة ملجأ الولاية الجلييلة وباشروا إيفاء الوظيفة.

ذكرنا في العدد الماضي عن أخبار دار السعادة الإحسان بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى عزتلو حسن علي شهيندر الدولة العليّة الفخري في بندر كراحي وحضرة الموما إليه مؤسس مدرسة الإسلام التي ذكرنا عنها مفصلاً مما أعرب عن مزيد غيرة حضرة حسن علي بك الموما إليه ومروته وإنسانيته ولذلك كان هذا اللطف والإحسان الشاهاني مستخرجاً الشكر من أعماق القلوب ونحن على بعد الدار نبادر بالتبريك والتهنئة بكل سرور وإخلاص.

نشكر لإدارة تحرير جريدة «البصرة» المعترية حسن ظنها وفتاها بما ذكرته من عبارات المودة بمناسبة الإحسان العالي الشاهاني إلى صاحب امتياز ومحرر جريدتنا «ثمرات الفنون».

أنعم الله على عباده ومن لم يزل بالناس رؤوفاً كريماً سبحانه وتعالى من خزائن رحمته بالغيث مدراراً وذلك من يوم السبت وقد تواصل المطر ليلة الأحد ويومه وليلة الاثنين ولم تنزل ظواهر السماء تبشرنا بمواصلة الرحمة فابتسمت الأرض والتغور وتمجد اسم المغيث الرؤوف الكريم فنحمدته تعالى على نعمه ونبتهل إليه جلّ جلاله أن يهبنا وإخواننا الذين قست قلوبهم على الفقراء باحتكار الحب ورفع أسعاره الحكمة ورقة القلب ويلهمنا الرشد والقناعة.

جاء في الأهرام، تألفت في الأستانة العليّة شركة بواخر عثمانية تسير إلى البحر المتوسط بين الإسكندرية وطرابلس الغرب مارة بقندية ورسمو وخانية وورنة وبنغازي ومصرامة في الذهاب والإياب تحت عنوان شركة السواحل الغربية أما وكالتها فمشهودة إلى إدارة البواخر المخصوصة برئاسة مديرها عزتلو الهامي بك وستصل الباخرة الأولى منها إلى ثغر الإسكندرية عما قليل فنسأل لها مزيد النجاح.

«لبنان» - اتصل بنا من أخبار لبنان أنه عين جناب أمين بك نكد عضواً لمحكمة الاستئناف في مركز متصرفية لبنان بدلاً عن والده جناب سعيد بك نكد المستقيل.

وأمين بك الموما إليه من الشبان الأذكياء ممدوح بأدابه ومعارفه ولذلك نؤمل أن يتوفق بإيفاء وظيفة مأموريته.

صدر أمر حضرة دولتلو واصه باشا متصرف جبل لبنان بفصل جناب ملحم بك نكد من مديرية ناحية المناصف في قضاء الشوف وقد عين فتوتلو حسن آغا أبي شقرا اليوزباشي في عسكرية زاندرمة لبنان وكياً للمديرية المذكورة.

مصر

عند ورود بشرى الإحسان بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمي باشا الخديوي المعظم بادر بتقديم عريضة الإخلاص والشكر بمناسبة هذا الالتفات الغالي وقد ورد لحضرته الجواب من باش كتابه المابين الهمايوني يتضمن رضا الحضرة العليّة الشاهانية.

المتواتر أنه بعد وصول فرمان العالي الشاهاني إلى مصر سيصدر من حضرة الخديوي المعظم عفو عمومي وأن سينال المنفيون في سيلان حظاً ونعمة من إحسان فخامته.

نشرت الجريدة الرسمية في مصر تفصيل واردات الإدارة المصرية ونفقاتها في سنة ١٨٩١ وخالصة ذلك إن عموم الواردات في السنة المذكورة عبارة عن ١٠٥٩٩٣٠١ ليرة مصرية والنفقات ٩٥٢٥٥٦١ فتكون زيادة الواردات عن النفقات مبلغ ١٠٧٧٣٧٤٠ ليرة مصرية.

في ليلة المعراج المباركة ذهب حضرة الخديوي المعظم وحضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي وحضرات النظار وكثيرون من الذوات الكرام إلى جامع القلعة للتبرك باستماع قصة المعراج.

ورقة

المنتزهات العمومية

كلما اتسعت جسامه البلدة مست الحاجة لزيادة المنتزهات العمومية تفریحاً للنفوس

وخدمة للصحة العمومية وذلك من حاجات تقدم المدنية والعمران.

وبلدتنا بيروت أخذت بظل نيات الحضرة العليّة الشاهانية بالترقي واتساع العمران وهي بالنظر إلى موقعها الطبيعي تجد أكثر أماكنها حاصلة على النظارة النظرة ويأخذ النظر غايته في المناظر الطبيعية إلى الجبال والبحر غير أنه بالنظر إلى ازدحام أماكن السكن نجد من الضروري التحري على منتزه عمومي نقي الهواء ينعش الأبدان ويفيض عليها أسباب النشاط. وفي ضواحي بلدتنا حرش الصنوبر اتخذ الأهالي موقعه من القديم منتزهاً عمومياً ومع اعتلال هذا الموقع اللطيف أهمل إلى الآن على حالته البسيطة الطبيعية على أن حضرة صاحب السعادة الفريق الحاج محمّد أمين باشا أسس الحديثة الفاروقية في الجهة الشرقية الشمالية من الحرش المذكور بجانب طريق العجلات بين بيروت ودمشق الشام وهي الآن بما وصلت إليه من الإتقان والاعتناء تشوف إليها النفوس وتسرى النواظر وقد زاد موقعها بهجة ذهاب الموسيقى العسكرية إليها في يومي الجمعة والأحد مع وجود تكتة العساكر الشاهانية الفرسان التي أشيدت بظل الحضرة العليّة الشاهانية على نسق بديع وهندسة جميلة.

وقد بوشر قبلاً بعمل طريق عجلات «شوسة» يصل طريق الشام من جهة الحديقة الفاروقية بالطريق الجديدة الأخذة إلى قرى لبنان مارة في الحرش المذكور غير أنه أهمل إتمامه مع ضرورته وملايمته ومن نظر بإمعان إلى هذا الحرش تبين له أنه غرس لأجل أن يكون منتزهاً عمومياً لما يتخلله من الطرق والمعابر التي ينقصها التسوية الترابية والتبحيح لتكون صالحة لمرور العجلات.

ويسرنا أن حضرة عطوفتلو ملجأ الولاية الجلييلة افتكر بإصلاح حالة الحرش وجعله منتزهاً عمومياً تتدفق في بعض جهاته الماء وينار ليلاً بضوء الكهرباء كما هي الغابات في البلاد الأجنبية.

ويا حبذا لو بادر مجلس بلديتنا الموقر لبناء فندق مسافرين «لوكندة» في جانب من الحرش لأن هواء الصنوبر ينفع الملعولين وخصوصاً المصاب منهم بالأمراض الصدرية ولما كان مبدأ طريق التراموي البخاري ينبغي أن يكون من موقع تقبله الحكومة السنية وكان موقع السهول والبساتين الكائنة في جوار تكتة العساكر الشاهانية الفرسان بغاية المناسبة من وجوه متعددة أهمها منع الخطر عن الأهالي والسكان لأن مرور القطار من الجهات المأهولة بالسكان لا يخلو من الخطر على النفوس ولذلك فإن جعل نقطة الابتداء من المكان المذكور مستدعي لدفع الأخطار وزد على ذلك حفظ موازنة قيمة الأملاك لأن لو فرض جعل نقطة الابتداء من جهة الزيتون أو ميناء الحسن لأثر ذلك في العقارات والأملاك الواقع في الجهة الشرقية كما أنه لو جعل نقطة الابتداء من جهة محلة المدور لوقع هذا التأثير في عقارات وأملاك الجهة الغربية أما الابتداء من موقع شمالي الحرش فيمنع وقوع الضرر وهذا من جملة وجوه حكمة جعل مبدأ طريق التراموي من موقع تقبله الحكومة ولذلك أمثال كثيرة في جعل مبدأ الخطوط الحديدية في مواقع بعيدة عن المحلات المعمورة ولا بد في هذه الحالة من عمل خطوط تراموي

تجرها الخيل لنقل الأهالي والمسافرين والبضائع وذلك مما يزيد أهمية الحرش وحصول واردات جديدة للمجلس البلدي هذا ما عن لي عرضه راجياً أن يصادف القبول لأنني أهديت فكري بقصد الخدمة العمومية ولعلي أكون أصبت المرام.

بحثت قبلاً بخصوص احتكار التتباك وقد قرأت ما نشرتموه في العدد الماضي بخصوص طلب رسم البيعية من باعة التتباك وإني أرجو مثلكم صرف النظر عن وضع هذا الصنف تحت الاحتكار والنظر في تدبير أكثر نفعاً للخزينة العامرة مع بقاء انتفاع تجارتنا الداخلية.

قنط الذين قست قلوبهم من انحباس المطر فرفعوا أسعار الحبوب وأخذوا بادخارها على أننا نرجو من رحمة الله تعالى أن يخيب آمالهم وهو سبحانه لم يزل بعباده لطيفاً رؤوفاً.

قرأت أبيات ثلاثة لابن الرومي الشاعر البليغ فاخترت هذين البيتين وأهملت الثالث.

أديمي من أديم الأرض فاعلم

أسى الربيع حين يسيء بذرا ولم تكسب لك الخيرات أيضاً

لتزرع حمصاً فترجع برا «ن-خ»

نظرة تاريخية في الطباعة العثمانية

كلنا يعلم علم اليقين أن اختراع الطباعة قد أتى البلاد والعباد بفوائد كثيرة ومنافع جمة وخدم الأديب والمعارف خدمة مذكورة لا يختلف بها اثنان فانتشرت العلوم في سائر المدن والأمصار واتسعت دائرة الصنائع في جميع الأقطار وبرز ما كان مخزوناً من الآثار النفيسة في العلوم والفنون والصنائع والآداب والأخلاق إلى عالم الوجود فتناولتها الأيدي ووعتها القلوب واستوى باقتنائها الأمير والصعلوك ثم ظهرت صحف الأخبار فكانت تجوب البلاد وتنقل أبناء هذا البلد على ما كانوا يجولونه من عادات أهل البلد الثاني ومعارفهم وأدابهم وعلومهم وصناعاتهم ومحصولاتهم إلى غير ذلك من الفوائد التي لا تدخل تحت حصر.

ولما كانت الدولة العليّة العثمانية أيدها الله حريصة على حب الخير والنفع العام راغبة في تقدم رعاياها والوصول بهم إلى السدرة الكبرى من الآداب والمعارف لم تأل جهداً في استكمال الوسائل والأسباب التي تنيل العباد هذه الأمانة. وقد اتصل بنا نبذة عن تاريخ الطباعة بدار السعادة العليّة من قلم الفاضل الأديب رفعتلو حليم أفندي مدير الداخلية في المكتب الإحصائي في بيروت فعربناها كما يأتي قال كان مبدأ ظهور الطباعة للوجود بدار السعادة زمن ساكن الجنان السلطان أحمد خان الثالث «وتاريخ جلوس حضرة المشار إليه سنة ١١١٥ ووفاته سنة ١١٤٢» وذلك بهمة المرحوم داماد إبراهيم باشا الصدر الأعظم المشهور وقد حصل الاهتمام قبلاً لإنشاء دار للطباعة بزمن حضرة ساكن الجنان السلطان سليمان خان الأول الذي تولى الخلافة سنة ٩٠٠ إلا أن شكوى بعض الخطاطين من أن تكون الطباعة سبباً في نضوب موارد الرزق عنهم قد منع من

إنشائها فتأخرت إلى عصر السلطان أحمد خان الثالث. وفي عصر حضرة المشار إليه أرسل جلبي زاده محمد أفندي الدفتردار سفيراً إلى باريس لغايتين إحداهما سياسة مع فرنسا والثانية ليطلع على المعارف والصناعات الموجودة خارج البلاد العثمانية للاستفادة منها وفي خلال إقامته فيها وقف على عادات الإفرنج وأخلاقهم وآدابهم وأصولهم ومعارفهم وصناعاتهم وطاف في كثير من الأماكن والجهات فجمع هذه الفوائد وألف بها كتاباً سمي «السفارة» ضمنه سائر معلوماته ومشهوداته ومثله للطبع فكانت سياحته وسفارته سبباً أولياً في إحداث الطباعة.

وفي سنة ١١٤٠ استحصل داماد إبراهيم باشا المشار إليه فتوى من شيخ الإسلام بإنشاء مطبعة عثمانية فأنشئت في اسكدار وعين لإدارتها شخص من أنكروس يدعى المهدي «إبراهيم متفرقة» فكان مديراً لها ومرتباً لحروفها وصانعاً لأدواتها. ثم علم هذه الصناعة شخصاً يدعى إبراهيم الطابع وفي أيامه طبعت في المطبعة الموما إليها عدة كتب منها كتاب في الجغرافيا للكاتب جلبي وتاريخ الأفغان وتاريخ مصر وكتاب آخر للكاتب جلبي الموما إليه في فن البحر اسمه تحفة الكبار ثم طبعت ترجمة صحاح الجوهري في اللغة ورسالة تدعى الفيوضات المغناطيسية وكثير من الكتب والرسائل والآثار ثم تقويم التواريخ للكاتب جلبي.

وفي عصر حضرة ساكن الجنان السلطان محمود خان الأول طبع فيها كتاب في اللغة الفارسية سمي «فرهنگ شعوري» وجملة القول إن هذه المطبعة طبعت بإدارة إبراهيم متفرقة نحواً من عشرين كتاباً تمس الحاجة إليها كثيراً وعدة خرائط متقنة الوضع والطبع من جملتها خريطة تمثل بحر مرمره وسواحله والقعة السلطانية ثم كتاباً في تاريخ الهند مزيئاً بالرسم اسمه «نوحديت» فكان مجموع الكتب التي طبعت بهمة الإبراهيميين أي المعلم والتلميذ لا تقل عن ثلاثين كتاباً.

ولما توفي إبراهيم طابع توقفت حركة المطبعة إلى عصر السلطان سليم الثالث كما أنها كانت معطلة تقريباً في عصر حضرة السلطان عثمان خان والسلطان مصطفى خان الثالث والسلطان عبد الحميد خان الأول.

أما السلطان سليم الثالث فقد أنشأ في عصره داراً للهندسة ثم أعاد المطبعة الأولى وأجريت بها إصلاحات شتى من جهة تحسين الحروف والأدوات وإتقان الطبع وطبعت بها بعض الرسائل والكتب المتعلقة بالهندسة والهيئة والمدفعية مما ترجمه ورتبه حسين رقي أفندي أحد مهندسي إنكلترا المهندسين ثم طبعت الجغرافيا الكبيرة السالف ذكرها وأطلس بارع حد الإتقان.

وفي زمن السلطان محمود خان الثالث اكتسبت الطباعة أهمية تزيد عن الأول فطبع عدد وافر من الكتب مثل ترجمة القاموس وترجمة البرهان القاطع وأخيراً أنشئت جريدة «تقويم وقائع» لأول مرة سنة

١٢٤٧ فانتسعت المطبعة وصار لها نظارة مخصوصة وسميت «دار القويم العامرة» كما أنه في عصر ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان الأول أطلق على دار الطباعة «المطبعة العامرة» واتسعت اتساعاً مذكوراً وطبع بها مرة ثانية كثير من الكتب الكبيرة كالقاموس وغيره وجملة دواوين ورسائل في العلوم والفنون وفي عصر حضرة المشار إليه أنشئت جريدة أخرى غير رسمية تدعى (روزنامه حوادث) فكان هناك جريدتان الأولى رسمية والثانية غير رسمية.

وقد كان لجريدة الحوادث مطبعة على حدة فتوقفت إلى أن مثلت عدة كتب بالطبع وفي عصر حضرة المشار إليه نشرة جريدة الجوائب وهي أول جريدة عربية ظهرت بدار السعادة. وأما في عصر حضرة ساكن الجنان السلطان عبد العزيز خان فقد ترقى الطباعة ووصلت إلى ذروة النجاح والتقدم ففي السنة الثانية من جلوسه ظهرت جريدة ترجمان الأحوال ثم بعد سنة أنشئت صحيفة تصوير الأفكار فكانتا من الجرائد الشبيهة بالرسمية وعلى أثر ذلك أخذ في نشر الجريدة العسكرية الرسمية ولا تزال إلى الآن معروفة بهذا الاسم وفي سنة ١٢٨٠ أنشئت في دار السعادة جريدة فارسية للمرة الأولى سميت «تركستان» ولكنها لم تثبت مدة طويلة بل ما عنمت أن صارت في عالم الخفاء.

وفي سنة ١٢٨٥ بلغت الطباعة أوج الكمال والانتساع فوضع لها نظام مخصوص وأنشئ في تلك السنة صحيفة رسمية اسمها «روزنامه آيين وطن» وفي التاريخ المذكور أنشئت جريدة «إستانبول» وبعد قليل أخذت تظهر في اللغة التركية والرومية لأسباب في جزيرة كريت أدت إلى ذلك وعلى أثرها ظهرت جريدة «مجموعة معارف» وصحيفة «مخبر» وكثير من الصحف الرسمية وغير الرسمية.

ولباب البيان إن تاريخ إنشاء المطبعة في الدولة العثمانية يرتفع إلى عصر السلطان أحمد خان الثالث وبلوغ الطباعة أرفع درجة الترقى والكمال إنما كان في عصر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان عبد الحميد خان الثاني أيده الله بملانكة النصر وأدامه تاجاً على مفرق الدهر وأول جريدة رسمية برزت إلى عالم الظهور إنما هي جريدة «تقويم وقائع» ثم على أثرها ظهر عدد عديد من صحف الأخبار.

وهذا بيان يتضمن أسماء الصحف التي نشرت في دار السعادة بالتركية والعربية والفارسية منذ إنشاء الطباعة إلى هذا الوقت الحاضر. فالصحف التركية السياسية هي تقويم وقائع، روزنامه جريدة حوادث، ترجمان أحوال، تصوير أفكار، جريدة عسكرية، روزنامه آيين وطن، مجموعة معارف إستانبول، مخبر، محب، ترقى، مميز، بصيرت حقائق الوقائع، وقت، شرق، عصر، عبرت، سلامت، موجب، ترقى، ممالك محروسة، مدنيت شمس، قمر، مسامرات، صداقت، اتحاد، أفكار حقيقت «هذه نصفها تركي والآخر فرنساوي» دور

بدر عمران، دولت عثمانلي، محاضرات مقتطفات، ميزان، والصحف التركية الهزلية هي ديوترن، جنغراقلي تاتار، خيال، قهقهت تلغراف، لطيفة، لطايف الآثار، جبالق، أما الصحف الموجودة في هذا الوقت فجريدة تقويم وقائع، جريدة بحرية، ترجمان حقيقت، طريق، سعادت، صباح، جريدة عسكرية ثروت، ظهور، صحت، معارف، والصحف العربية التي ظهرت في دار السعادة هي جريدة الجوائب، السلام، الاعتدال، الإنسان، الحقائق، ولم يبق لها أثر هذه الأيام وأما الصحف الفارسية فصحيفة تركستان، أخبار دار الخلافة، أختر، وهذه الأخيرة لا تزال تنشر حتى الآن.

الأخبار التلغرافية

الأسنانة العلية في ٩ - قدم السير كليرفور سفير إنكلترا الجديد أوراق تعيينه لدى الباب العالي وتبذلت خطابات غاية في المودة والولاء.

لندرا - سافر البرنس والبرنس دي غال إلى مينتون وجل قصدها من هذه السياحة تسهيل الشفاء للبرنس جورج.

صادفت السفينة بلاسي نوًا هائلاً في جون بيسكاي وسترم في فيكو.

أثينا - أدب الأميرال الروسي قائد قسم الأسطول الشرق مادية فاخرة للأميرال الفرنسي ووزير البحرية اليونانية شرب فيها بسر الولاء والوداد للبحريات الثلاث.

بروكسل في ١١ - حدث انفجار غازي في منجم من الفحم الحجري فدفن تحت الردم ٢٠٠ عامل ونجا ٤٦ وأخرج ١٦ وهم على آخر رمق.

لندرا - فاز المستر والزبيل الحر في كيرادي على المستر كوكس بأغلبية من ١٠٣٦ صوتاً خلفاً للسير جورج كامبل الحر.

بدأ وقوف العمل في الفحم. أنهم الضابط هولدين في مانشستر وهو من موظفي الجيش القدماء بأنه باع لفرنسا تفاصيل تحصينات مالطة الدفاعية.

لندرا في ١٢ - بلغ عدد رجال الأزمة ٤٠٠ ألف رجل وقد أفلتت المعامل لعدم وجود الفحم.

سافرت إلى الإسكندرية الدارعة كولنيكوو المقلة للكونتراميرال اللورد والتر تالبوت كير والدارعة أوستراليا لاستقبال دولتو أيوب باشا الحامل الفرمان الشاهاني.

برلين - ألغى الإمبراطور غليوم الحجز عن أموال كيلف وهو ملازم الفران منذ يوم الخميس ليرد إصابه.

بروكسل - إن المناجم بالقرب من مونس ملتهبة وقد احترق كل من كان فيها من الرجال.

لندرا - بدت أزمة عملة المناجم في شمالي إنكلترا.

إن تصديق مجلس النواب على اقتراح يلغي اقتراح بعض النواب في اللائحة المتعلقة بمساحة السكة الحديدية من مومبازا إلى بحيرة فيكتوريا بالرغم عن معارضة المستر بالفور تعتبره الجرائد بمثابة ضربة على الوزارة.

الأسنانة - يسافر غداً على اليخت عز الدين دولتو المشير أحمد أيوب باشا الحامل فرمان التولية لفخامة الخديوي عباس باشا. ومنها في ١٤ توفي الغراندوق دي هيس. قتل في انفجار النار الغازية الذي حدث يوم السبت بالقرب من مونس ١٥٠ رجلاً وجرح ٢٠.

بترسبرج - ساد الهلع هنا لإفلاس محل كونيزيو المالي الذي تبلغ خسارته ٦ ملايين روبل وهذا الإفلاس يمس أيضاً أسواق برلين.

لندرا - أمست سفن كثيرة بلا عمل في مواني الشمال وقد صعدت أسعار الفحم ١٠ شيلينات عن متوسطها العادي.

نساء المسلمين

بقلم الفاضلة فاطمة عليّة

نقلًا عن ترجمان حقيقت

تابع لما قبله

إذ من حيث أنه لا عائلة له لا يليق به الانتساب إلى عائلة ما أما البنات ومصيرهن فلا أرى من حاجة للإفاضة بهذا الموضوع لما أن ذلك معلوم لديك فإنهن محرومات من أن يجبن ويكن محبوبات. لأن علامة «النقولة» منقوشة على جباههن بصورة لا تحمى على الإطلاق. فما ذنب هؤلاء جميعاً أيتها المدام.

لا يخفى أن هؤلاء المساكين لم يأتوا إلى الدنيا في الحالة التي يرغبون بل بعد ذلك لا مناص ولا مخرج لهم من هاته الحال وإن كانوا غير راضين عنها. أما المرأة المسلمة فتكون ضرة برضاها وإذا أبت ذلك فتطلق وتذهب إلى زوج آخر. والشريعة الإسلامية لكي تمنع مجيء أولاد الزنا إلى الدنيا منعت الزنا قطعياً وأجازت للرجال الذين لا يكتفون بزوجة واحدة تعدد الزوجات ومقابلة لذلك وضعت الطلاق بحيث أن النساء اللاتي لا يرغبن أن يكن ضرائر يمكنهن أن يبحثن عن زوج يرضى بزوجة واحدة.

مدام ر - لقد أصبت فيما رويت من هذه الجهة فلا أزيد على لفظة الاستحسان شيئاً. ولكن من حيث أننا من نوع النساء يجب أن نتدرج في مراقبي الغيرة قليلاً ونتكلم كلمات لأجل حماية أهل النوع. إن الزوج والزوجة هما جسم واحد فبيننا يجب أن يعيشا بالحب الكائن بينهما دون أن يتخلله شيء من الشبهات إذ نرى الزوجة المسكينة في كل يوم بل في كل ساعة تتاجي نفسها قائلة «هل إن زوجي يتزوج عليّ بامرأة أخرى» فبحقك أية لذة من حياة الخوف والقلق والاضطراب.

إذ وجد نساء يفترحن بمحبة أزواجهن فليس إلا نساء المسلمين أيتها المدام. إن تزوج الزوج على زوجته حالة كونها في قبضة يده أي حالة كونه لم يتركها فيفيد كأنه لم يتزوج لأن المحافظة على زوجته دليل محبته لها. ولا يمكن أن يقام أعظم من هذا الدليل على إثبات حب الزوج ووفائه. والرجال عندنا لا يكونوا تحت منة النساء كما يحصل عندكم بسبب المهر المعكوس ليتحاشوا الزواج ثانية بل بعكس ذلك فإن الرجل حين الزواج هو الذي يدفع الدراهم

لتجهيز النبت وهناك قسم من المال يبقى دين بزمته واجب الأداء وهو المهر المؤجل فإذا وقع بينهما طلاق استوفت امرأة دينها من الرجل واضطرته أن ينفق عليها ثلاثة أشهر وعشرة أيام بحيث أنها لا تتحمل شيئاً من الضيق حتى تتمكن من الحصول على زوج آخر.

مدام ر - في الواقع إننا وإن كنا ندفع الأموال إلا أن الرجال راغبون فينا كل الرغبة.

- إذا انتقلنا إلى البحث بأمر الرغبة نرى أن الحرمة والرعاية التي تؤدي للنساء عندنا لا تقل عن مثلها عندكم وربما كانت على نوع ما أعظم. نحن لا نغتر بالطواهر وإنما ننظر إلى الحقائق، فإن النساء في الإسلام محترمات بمرتبة القرآن حتى أنه لا يجوز لفرقة سيارة صغيرة غير خليقة بالأمنية أن تستصحب معها المصحف الشريف والسوان. وأما الفرق الكبيرة العسكرية التي تكون سلامتها مأمولة في الغالب فتستصحب معها المصحف الشريف والنساء أيضاً. أما المدام فإنها بعد أن أعملت الفكرة قليلاً التمسست مني أن أترجم كلامها والتفتت إلى النساء قائله لهن إجمالاً.

- من حيث في الإسلامية يجوز للرجال متى أرادوا أن يفتنوا بزوجات علاوة على زوجاتهم أفليس عندكم خوف من ذلك.

فأجابته إحدى السيدات قائلة: - أوه إن زوجي يحبني فلا يمكن أن يتزوج.

وأجابته الثانية - فليتزوج لبي أنني لست ممن يرضين في البقاء عنده.

وقالت الثالثة - إذا كان لا يحبني فبعد أن يتزوج لا أخشى من وقوع القحط في الرجال للحصول على زوج لي.

وأجابته سيدة أخرى - إن لزوجي حقاً في أن يتزوج لأنني أنا أكبر منه بثمان سنوات أو تسع سنوات. فهو الن كهل في الخامسة والأربعين من العمر أما أنا ففي الرابعة والخمسين وإنني متى كنت معه في محل واحد لا أخجل من أن نمر معاً بإزاء المرأة. وبعد أن ترجمت لها هذه الفقر التزمت المدام الصمت وبعد تفكر قليل التفتت إليّ قائلة:

- يقال إن نبيكم «صلى الله عليه وسلم» كان يحب النساء كثيراً أليس كذلك.

- أجل إن نبينا «صلى الله عليه وسلم» تفضل بقوله حبب إلي من دنياكم ثلاث الطيب أي الرائحة العطرية والنساء وقرعة عيني في الصلاة.

- الظاهر أنه لذلك أخذ كثيراً من النساء حتى أن أحد عبيده بعد أن طلق زوجته تزوجها وقيل إن ذلك سبب اعتراض بعض المعترضين.

- إن جواب كلماتك يحتاج إلى التفصيل فإذا لم يكن ذلك مما يجب تصديع خاطر أقدم إلى بيانه.

- إنني أشكر لك شكرًا جزيلاً لأنني أرغب كثيراً الوقوف على حقائق هذه الأشياء.

- إن نبينا «صلى الله عليه وسلم» تزوج في بادي الأمر بخديجة الكبرى وقيمة حياتها لم يتزوج بامرأة غيرها. فالذرية النبوية إنما هي باقية عنها. وبعد وفاتها زوجها حاضرة أبي بكر صديقه الحميم بابنته عائشة، فلما

ترملت حفصة ابنة حضرة عمر رغب بها كل من أبي بكر وعثمان فلم يتم شيء من ذلك، على أن نبينا رغبة منه في تلطيف عمر تزوج بها وأنتم تعلمون ما كان عليه حضرة عمر من رفعة الشأن والقدر وجميع نسائه إنما اقترن بهن لسر وحكمة مما تقدم بيانه وهناك سبب مستقل يتعلق بمسألة التحري والبحث عن الكفو في أمر الزواج فهذه المسألة كان يراعيها العرب مراعاة فوق الحد وكانت قبيلة قريش التي هي أشرف القبائل تأنف من أن تصل بناتهن ونسائهن إلى رجال غير أكفاء لهن ومن حيث أن الشركين في أوائل الإسلام كانوا يسومون المسلمين جوراً وعسفاً وجفاءً هاجر عددٌ من سراتهم بأهاليهم إلى بلاد الحبش ثم بعد ذلك كانت الهجرة إلى المدينة بوجه عام وهذه المهاجرة أفقرت المسلمين وفي أثناء هذه الجلبة أصبح عدد كبير من الرجال عزباً وكثيراً من النساء أرامل. ولما كان الزناء من المحرمات العظيمة في دين الإسلام لم تراعى مسألة الكفاءة تماماً. ومع ذلك فإن هذه المسألة أي أمل وجود الأكفاء لم تبرح من أذهان المهاجرين. ولم تكن تظمن قلوب المسلمين على النساء اللاتي لم يحصلن على الأكفاء. فهذا هو السبب الرئيسي في تكثير الزوجات المطهرات بعد الهجرة النبوية. وها أنا ذا أورد لك بعض أمثلة في هذا الشأن. إن أم حبيبة ابنة أبي سفيان من رؤساء...

البقية تأتي

سرقة غريبة

وقعت في أميركا بلاد الغرائب سرقة غريبة للغاية فأحببنا نقلها بمعناها قال الراوي:

بينما كان القطار الحديدي مسرعاً في سيره بعد إذ خرج من «سيراكوز» قاصداً وجهة (روشه ستر) إذ قرع فيه الجرس فهب الناظر على صوت القرع ودخل في الحال إلى العجلة التي كانت تقل البوستة فرأى ثمة شخصاً ساتراً وجهه بوجه عارية قد فتح خرج البوستة وبعثر ما فيه من الأوراق والرسائل وأبصر خفير العجلة مجروحاً ومطروحاً في الأرض لأن الخفير المذكور لم يتمكن إلا من قرع الجرس تنبيهاً للناظر بعد الذي أصابه من اللص وقد حاول الناظر بعد الذي أصابه من اللص وقد حاول الناظر القبض على اللص فأشهر عليه عياراً نارياً مسدس الطلقات وتهدهد بالقتل فاضطر الناظر من خوفه أن ينسحب من العجلة وأوعز إلى قائد القطار أن يمسك البوستة لئلا يسرع بالسير إلى الموقف الأول، ونقل الخبر أيضاً إلى سائر مأموري القطار.

بعد قليل من الوقت وصل القطار إلى الموقف وبعد وقوفه تراكض المأمورون إلى عجلة البوستة فرأوا الخفير المسكين بحالة يرثى لها من ألم الجرح إلا أنهم لم ينظروا الشخص المجهول فأيقنوا أنه أخذ أكياس البوستة وفر بها ثم حانت منهم التفاتة فأبصروا الرجل في عجلة أخرى وحينئذ هجموا عليه بجملة ما هو قثبت في مركزه على حالته الأولى وأخرج من جيبه عيارين ناريين وصوبهما إليهم متهدداً كل من اقترب إليه بالموت وفي أثناء ذلك كثر تجمع الناس حتى إذا أوشكوا أن يقبضوا على اللص وثب هو إلى قطار مخصوص بنقل البضائع كان

خارجاً من الموقف. فقتبعه المأمورون قصد إلقاء القبض عليه قبل أن يسرع القطار في سيره غير أنه لبث يتهدهدهم بالعبارات النارية فذهبت مساعيهم أدراج الرياح.

وبالنهاية لم يروا غير واسطة وحيدة للقبض على اللص وهي إرسال قطار آخر على الخط الثاني الموازي لخط قطار البضاعة وفي ظرف نصف ساعة أدرك القطار المذكور قطار البضائع وقد حصل في خلال ذلك بين اللص وبين مأموري القطار الثاني مجادلة شديدة تكاد تضحك الثكلي.

والغريب أنه لم يصب أحد بضرر في هذه المجادلة ثم تمكنوا بعد ذلك من القبض على هذا اللص العجيب.

خبر عريق بالإنسانية

كتب من تفلين أن قد توفي فيها رئيس البلدية السابق المدعو «كيورق بريوتيان» من طائفة الأرمن فأوصى بعشرة آلاف روبل لتصرف في سبيل تهذيب الأخلاق وتعليم العلوم العالية وبخمسائة ألف روبل لمكتب فقراء الذكور في تفلين وثلاثة آلاف لمكتب الإناث وألفين لمدرسة الصنائع الملكية وألفين وخمسمائة لعدة منتديات خيرية فكان مجموع وصيته اثنين وعشرين ألفاً وخمسمائة روبل.

أميركا

يعلم من الرسائل البرقية أن مدة رئاسة الموسيو هاريسون رئيس جمهورية الولاية المتحدة الأميركية سنتقضي قريباً وأن الأميركيين يتهبأون للانتخابات العمومية.

ومعلوم أن الموسيو هاريسون المشار إليه منذ توليه رئاسة الحكومة قد صرف عنايته وإقدامه لرفعة شأن البلاد الأميركية مادة ومعنى فلا غرو إن اكتسب الأكتية في هذه الانتخابات ومع ذلك فإن حزب الأحرار والمحافظين قد صرحوا بأسماء عدد من مرديهم وفي جملةهم الموسيو ماكينلي واضع تعريفه الكمرك المشهورة إلا أنه يوجد خلاف بين الأحرار في بعض التفردات السياسية رغماً عن اتحاد أفكارهم في النقطة الأساسية وانقسم حزب المحافظين إلى عدة أقسام أيضاً فأصبح من الصعب معرفة الفرقة التي تفوز في الانتخابات.

مؤتمر العميان

في السابع والعشرين من هذا الشهر سيلتئم في نابولي مؤتمر مؤلف من عمي الأبطال لا البصائر وستكون المخابرات والمذكرات فيه متعلقة بحماية العميان.

اليونان

ورد في بعض الأنباء أن حكومة اليونان لم تتوفق في تشبثها لعقد القرض الذي كانت ترغب فيه لأسباب كثيرة لا تعلق لها بالسياسة إلا أن الرسائل البرقية الواردة من لندرة تفيد أن عدم النجاح بعقد القرض المذكور إنما هو ميل اليونان إلى سياسة فرنسا وروسيا.

البابا والكونت هيرت بسمارك

كتب من رومة أن الكونت هيرت بسمارك ناظر خارجية ألمانيا السابق ذهب إلى سراي الفاتيكان في خلال إقامته في رومة اجتمع بالبابا وقد استمرت هذه الملاقاة المكتومة ٤٥ دقيقة.

شتى

استعرض إمبراطور الروسية جند المحافظين وبعد الاستعراض قال لأركانهم ما يأتي:

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينعم بصيانتنا أبداً من الأكدار والأخطار ومع هذا الأمل أرجو تمام الرجاء أن أرى جدي في وقت الحاجة بالغاً ما أراه فيه الآن من الكمال والانتظام.

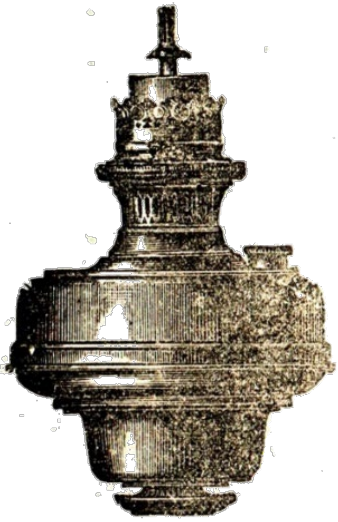
كتب من رومة أن مجلس النواب الإيطالي قبل لائحة القانون المتعلقة بإحداث رسوم جديدة في الأمور والمعاملات العدلية وبمقتضى هذا القانون أصبحت بعض المعاملات العدلية التي كانت مستثناة من رسم التمتع قبلاً تابعة إلى الرسم المذكور.

أصدرت حكومة أميركا قراراً بضرورة اتخاذ بعض التدابير بخصوص تحديد المهاجرة إليها من أوروبا ما أمكن ومن جملة هذه التدابير أن يضرب على الشركات البحرية رسماً من دولار واحد على كل مهاجر تنقله إليها من أوروبا.

منعت جريدة «غازت دوفرانس» الفرنسية عن الدخول إلى الإلزاب واللوورين لتجاوزها الحد في مباحثها عن هاتين الولايتين.

في الأسبوع الماضي وجد على الخط الحديدي الممتد من استراسبورغ إلى قوطار في الإلزاب واللوورين جثة جندي ألماني مسحوقه سحقاً مما يدل على أن القطار الحديدي داسها على غير انتباه.

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمان من مدة في برلين يتفنون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسومها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)